المحسنات اللفظية فى سورة (ص)

(دراسة تحليلية بديعية)

البحث

مقدم الى كلية الآداب بجامعة سونان كليجاكا الإسلامية الحكومية

جوكجاكرتا لتكميل بعض الشروط للحصول على الدرجة العالمية

فى علم اللغة العربية وأدبها

إعداد

دوى هريانتو

٠٠١١٠٠٣١

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية الآداب بجامعة سونان كليجاكا الإسلامية الحكومية

جوكجاكرتا

٢٠٠٥

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

UIN SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

FAKULTAS ADAB

Jl. Laksda Adisucipto, Yogyakarta 55281

Dr. H. Sukamto, M.A.

Pembantu Dekan I Fakultas Adab

UIN Sunan Kalijaga

Yogyakarta

NOTA DINAS

Hal : Skripsi saudara Dwi Haryanto

Kepada Yang Terhormat

Bapak Dekan Fakultas Adab

UIN Sunan Kalijaga

Yogyakarta

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Yang bertandatangan di bawah ini :

Nama : Dwi Haryanto

Nim : 00110031

Fakultas : Adab

Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab

Judul : المحسنات اللفظية فى سورة (ص) (دراسة تحليلية بديعية)

Setelah membaca, meneliti dan mengadakan perbaikan seperlunya, maka saya mengajukan skripsi ini untuk dimunaqosahkan.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Yogyakarta, 3 Desember 2005

Pembimbing

Dr. H. Sukamto, M.A.

NIP. 150221270

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

DEPARTEMEN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI SUNAN KALIJAGA
FAKULTAS ADAB
Jl. Marsda Adisucipto Yogyakarta 55281 Telp./Fax. (0274) 513949

PENGESAHAN

Skripsi dengan judul :

المحسنات اللفظية فى سورة (ص)

(دراسة تحليلية بديعية)

Diajukan Oleh :

N a m a	:	Dwi Haryanto
N I M	:	00110031
P r o g r a m	:	Sarjana Strata 1
J u r u s a n	:	B S A

telah dimunaqasyahkan pada hari **Rabu, 7 Desember 2005** dengan nilai : **A** dan telah dinyatakan syah sebagai syarat untuk memperoleh gelar Sarjana Sastra (S.S)

Panitia Ujian Munaqasyah,

Ketua Sidang

Drs. HM Pribadi, MA, MSi
NIP 150266739

Sekretaris Sidang

Ening Herniti, M.Hum
NIP 150327071

Pembimbing/Merangkap Penguji

Dr. H. Sukamto, M.A
NIP 150221270

Penguji I

Drs. HM Syakir Ali, M.Si.
NIP 150178235

Penguji II

Drs. HM. Muqoddas, Lc, M.A
NIP 150204731

Yogyakarta, 17 Desember 2005, Jam 10:29 AM
Dekan Fakultas Adab

Drs. HM. Syakir Ali, M.Si
NIP. 150178235

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ABSTRAKSI

Skripsi ini berusaha menjelaskan tentang keindahan bahasa yang ada dalam al Qur'an surat Shaad, terutama keindahan lafazhnya. Hal ini terkait dengan persoalan sejauh mana kemu'jizatan al Qur'an yang telah Allah berikan sebagai petunjuk terhadap manusia. Sebagaimana telah kita ketahui bahwa al Qur'an merupakan kitab yang tiada tandingannya baik dari segi ilmu, hukum, sejarah, bahasa dan lain-lain. Hal ini sampai ada penyair atau orator yang terkenal dikalangan bangsa Arab tidak mampu untuk menandingi gaya bahasa al Qur'an.

Masyarakat pada waktu itu merupakan masyarakat yang paham akan bentuk-bentuk sastra sehingga berusaha untuk menandingi, namun mereka yang semula ragu akan al Qur'an tetapi pada akhirnya mereka mengakui dan menyadari keindahan susunan dan nada irama dalam al Qur'an yang sangat menyentuh perasaan. Dari sini dapat kita katakan bahwa keistimewaan al Qur'an dari segi bahasa merupakan kemu'jizatan utama dan pertama.

Untuk mengungkap segi keindahan lafazh dalam al Qur'an penulis menggunakan pendekatan ilmu badi' yang merupakan cabang dari ilmu balaghah. Ilmu badi' ini mempelajari tentang tata cara membentuk/memperindah kalam yang baik sesudah memelihara muthobaqoh dan kejelasan dalalahnya. Cara memperindah kalam ada yang dititikberatkan pada lafazh (muhassinat lafzhiyah) dan juga yang dititik beratkan pada makna (muhassinat maknawiyah).

Obyek yang menjadi kajian penulis adalah surat Shaad, dari sana ada beberapa hal yang penulis temukan tentang keteraturan pemilihan lafazh/ penggunaan jenis-jenis ungkapan badi'iyah. Seperti saja' dengan akhir hurufnya qolqolah tertentu yang akan menambah rasa keindahan kemerduan, dan tekanan arti dalam jiwa pembaca maupun pendengarnya. Uslub muwazanah juga terdapat dalam surat tersebut untuk menggambarkan betapa beratnya siksa Allah bagi mereka yang ingkar terhadap Allah dan Rasulnya. Ada juga uslub jinas, iktifa' dan lain-lain.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الشعار

" جرب ولاحظ تكن عارفا "

الإهداء

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

أهدى هذا البحث إلى :

- ✓ أمى المحبوبة و أبى الكريم و أسرتى المتشوقة و أساتذتى الشرفاء و أصحابى الحكماء

كلمة شكر و تقدير

الحمد لله رب العالمين القائل فى كتابه الكريم (تبارك الذى بيده الملك وهو على كل شئ قدير الذى خلق الموت و الحياة ليبلوكم أيكم أحسن عملا وهو العزيز الغفور) والصلاة والسلام على سيدنا محمد الذى بعث بشريعة و رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين. أمابعد.....

و بعد أن بذلت سائر الطاقة والقدرة والأفكار، فبعون الله سبحانه وتعالى تمت كتابة هذا البحث تحت عنوان " المحسنات اللفظية فى سورة (ص) ". قدمت لأجل خدمة لعلم ولتكميل بعض الشروط للحصول على الشهادة العالمية فى العلوم الدينية، فى قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب، بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية جوكجاكرتا.

ومن واجبتى فى هذه الفرصة أن أقدم شكرى الفائق وتقديرى اللاحق إلى حضرة أستاذتى الكرام الذين قد بذلوا جهودهم فى تهذيبى بالعلوم والمعارف وإلى كل من فضلوا بمديد المعاونة لى فى هذا الصدد، والذين جاهدوا بأموالهم وأنفسهم وأفكارهم فى مساعدة الباحث و أخص بالذكر :

١. السيد الفاضل دكتورا ندوس شاكر علي الماجستر كعميد كلية الآداب بجامعة سونان كاليجاكا الحكومية الإسلامية الذى قد وافق على هذا البحث.
٢. السيد الكريم دكتور ألوان خيرى الماجستر كرئيس لقسم اللغة العربية و آدابها الذى قد وافق أيضا على عنوان هذا البحث.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٣. السيد العزيز دكتور الحاج سوكمتو سعيد الماجيستر كمشرفي على قيامه بإشرافى و مراقبتى فى إتمام هذا البحث.

٤. سادتى الأساتذة الفضلاء فى كلية الآداب بهذه الجامعة الذين بـــذلوا جهودهم فى تكوين الطلبة ذوى علم وثقافة و معرفة.

٥. المحبوبين أبى و أمى اللذين يهتمان بتربيتى و تأديبي بـــدون ملـــل، جزاكما الله خيرا كثيرا.

٦. اخوتى المحبوبين واخوتى المحبوبات الذين علموني معـــانى الحيـــاة، أشكر لهم شكرا جزيلا مع وجاء السعادة و الســـلامة فى الـــدنيا والآخرة. آمين ...

٧. أخى الكريم تينكو هرمان شاه الذى ســـاعدنى فى تصـــحيح هـــذا البحث.

وأخيرا أرجو أن يكون هذا البحث عملا صالحا مني ولجميـــع القـــراء الأعزاء و انتظر كل الانتقاد و التنبيه لأجل تصويبه وتصحيحه فى الأيام القادمة وبالله التوفيق والهداية فى سبيل الحق فاستبقوا الخيرات.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

جوكجاكرتا، نوفمبر ٢٠٠٥

الباحث

(دوى هريانتو)

المحتويات

الموضوع **الصحيفة**

صفحة الموضوع ١

رسالة المشرف ..... ب

المصادقة من الكلية ..... ت

الشعار والإهداء ..... ث

كلمة شكر و تقدير ..... ج

المحتويات ..... خ

الباب الأول : مقدمة ١

خلفية المسألة ١

تحديد المسألة ٤

أغراض البحث ٥

التحقيق المكتبى ٦

منهج البحث ٧

الإطار النظرى ٨

نظام البحث ١٠

الباب الثانى : نظرة عامة عن سورة (ص) ١١

الفصل الأول : لمحة عن سورة (ص)..... ١١

الفصل الثانى : مناسبة السورة لماقبلها ومابعدها ١٤

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الفصل الثالث : مضمون سورة (ص) ١٦

الباب الثالث : المحسنات اللفظية فى علم البديع ١٨

الفصل الأول : مفهوم البديع و أقسامه ١٨

الفصل الثانى : أنواع المحسنات اللفظية ٢٣

الفصل الثالث : أنواع المحسنات المعنوية ٣١

الباب الرابع : التحليل البلاغى حول المحسنات اللفظية فى سورة ص

الفصل الأول : الآيات التى تحتوي على المحسنات اللفظية . ٤٢

الفصل الثانى : أنواع المحسنات اللفظية فى سورة (ص) ... ٤٧

الفصل الثالث : تحليل المحسنات اللفظية فى سورة (ص)... ٥٥

الباب الخامس : الاختتام ٦٦

ثبت المراجع ٦٩

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

بسم الله الرحمن الرحيم

المحسنات اللفظية فى سورة (ص)

(دراسة تحليلية بديعية)

الباب الأول : مقدمة

١. خلفية المسألة

إنّ القرآن كتاب مقدس لإكمال الكتب المقدسة التى نزلت قبله. أوحى الله القرآن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدى للناس في سائر العالم حتي آخرالزمان.

القرآن هو كلام الله المعجز، المترل على خاتم الأنبياء و المرسلين، بواسطة الأمين جبريل عليه السلام المكتوب فى المصاحف، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة و المختتم بسورة الناس. [١]

تركيب اللغة القرآنية هو أكثر تفوّقا وإمتيازا من تركيب الإنتاجات الأدبيّة التى وضعها شعراء العرب وخطباؤها المشهورون حتى وجدوا أنفسهم فى عجز ولا يقدرون أن يأتوا بمثله.

ثمّ انظر إلى المحسنات اللفظية التى وجدها فى سورة (ص) تجد المعانى التى ربما لم تخطر فى بالك من قبل. والبحث عن المحسنات اللفطية يحتاج إلى الاقتراب (المدخل)، فاستخدم الكاتب علم البديع كمدخل لتحليل ظواهر المحسنات اللفظية فى القرآن الكريم فى سورة (ص).

---

[١] محمد على الصابونى، *التبيان فى علوم القرآن* ج. ١ ، بيروت : عالم الكتب ١٩٨٥ ص ٨

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

لاشك أن القرآن معجز فى بيانه وأسلوبه وقد تحدى الله به العرب، كما قال الله تعالى: (وإن كنتم فى ريب ممّا نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهدآءكم من دون الله إن كنتم صادقين).[٢]

وهناك العالم من البريطانية مرمدكى فختال كتب في كتابه "The Meaning of Glorious Qur'an"، وقال: إن فى القرآن لدى تآلف الأصوات لا مثيل له حيث إن لكل كلماته نغمة توجّل قلوب سامعية ويبكيهم ويسرهم.[٣]

قال مصطفى صادق الرافعى وهو مؤدب عربى، كان الأصل فى نظم القرآن أن تعتبر الحروف بأصواتها وحركاتها ومواقعها من الدلالة المعنوية، استحال أن يقع فى تركيبه مايسوغ الحكم فى كلمة زائدة أو حرف كمضطرب او مايجرى مجرى الحشو والاعتراض. ثم لو تدبرت ألفاظ القرآن فى نظمها لرأيت حركاتها الصرفية واللغوية تجرى فى الوضع والتركيب مجرى الحروف أنفسها ولن تجدها إلا موتلفة مع أصوات الحروف مساوقة لها فى النظم الموسيقي.[٤]

وإن هذه الموسيقى الداخلية لتنبعث فى القرآن حتى من اللفظة المفردة فى كل آية من آياته، فتكاد تستقل بجرسها ونغمها بتصوير لوحة كاملة فيها اللون زاهيا أو شاحبا وفيها الظل شفيفا أو كثيفا.[٥]

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[٢] سورة البقرة ٢ : ٢٣

[٣] M. Quraish Shihab, ***Mu'jizat Al Qur'an***, Bandung : Mizan 1999, hal 119

[٤] مصطفى صادق الرافعى، *تاريخ آدب العرب الجزء الثانى*، بيروت : دار الكتاب العربى ١٩٧٤ ص ٢٢٧

[٥] صبحى الصالح، *مباحث فى علوم القرآن*، بيروت : دار العلم للملايين ١٩٧٧ ص ٣٢٢

قبل أن يتعجب الإنسان لمعجزات يحتوى عليها القرآن، حيث أنه أخذ يتحيّر ويتعجب بمحسنات ألفاظه وتركيب جمله. كما إذا سمعت آياته سوف تحس فى أول سمعك موسيقها ونغمها بالرغم من أن القرآن ليس شعرا أو نظما إلاّ أنه ذو نغم وجمال فى الغرض وقوّة فى الأداء وإيقاع فى العبارة وإيحاء فى الإشارة على نحو فريد.[٦]

دقّة لفظية للقرآن في تركيب صوته و محسنات لغته قد أعجب الناس كثيرا لأن هذا من امتيازه. وهكذا لمّا نقرأ ونسمع آيات القرآن في سورة ص فنحس فريدة و معجزة لفظية التي تحمله. سورة ص هى سورة مكيّة ونزلت فى الفترة المتوسطة من حياة المسلمين (فى عهد رسول الله) بمكة، فيها بين الهجرة إلى الحبثة و الإسراء، وآياتها ٨٨ آية.[٧]

وكان القرآن كتابا تاما مصدرا لجميع العلوم، كعلم القصة وعلم التاريخ و علم الأخلاق وعلم المعانى وعلم البيان وعلم البديع وعلم الطب وغيرها. وفى القرآن إعجاز فني بآياتها المركبة البديعية وعباراتها فى كلماتها ونظمها وحروفها.[٨]

موضوع هذه السورة كسائر السور المكية فى بيان أصول العقيدة الإسلامية (التوحيد و النبوة و البعثة) من خلال مناقشة المشركين فى عقائدهم المناقضة لتلك الأصول. وإيراد قصص الأنبناء للعظة و العبرة ومنها قصص داود وسليمان و أيوب مفصلا و إبراهيم و إسحاق

---

٦ M. Quraish Shihab, hal 119

٧ عبد الله محمد شحاته، *أهداف كل سورة ومقاصدها فى القرآن الكريم*، ج. ١ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٦ ص ٣٣٣

٨ Sugeng Sugiyono, ***Bunga Rampai Bahasa, Sastra dan kebudayaan Islam***, Yogyakarta : Kunia Kalam Sejahtera 1992, hal 42

STATE ISLAMIC UNIVERSITY SUNAN KALIJAGA YOGYAKARTA

ويعقوب وإسماعيل واليسع وذى الكفل وآدم مجملا عليهم السلام. وبيان أحوال الكفار و المشركين يوم القيامة و أوصاف عذاب أهل النار ونعيم أهل الجنة.

فى سورة ص فيها كثير من الأساليب البديعية العجيبة و هذا سبب من أسباب إرادة الكاتب للتعبير عن نوع من أنواع خصائصها البلاغية وهو بعض المحسنات اللفظية فى سورة ص (من الجناس، السجع، الموازنة، رد العجز على الصدر، الازدواج، الاكتفاء)

ومن الدوافع التى دعتنى إلى اختيار عنوان البحث المذكورة هى العوامل الآتية : التفسير الذى قرأته لسورة (ص)، هذا قد أعجبنى إعجابا وذلك أن فى هذه السورة أسجاع كثيرة. وكذلك إننى أرى أن فى هذه السورة تناسق الأصوات واختيار الألفاظ وصور الكلام البديعية و أيضا كانت آياتها و أساليبها مليئة بالمحسنات اللفظية.

تبنى علي هذا الإمتياز و المحسنات و غيرهما من معاجز القرآن نفسه فالمؤلف قصد أن يلقى أجناب المحسنات اللغوية في سورة ص يستعمل إقتراب علم البديع. وبهذا الإقتراب رجا المؤلف أن يلقى معنى جديدا في لفظ الآية في السورة (ص).

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٢. تحديد المسألة

عسى أن لا يكون هذا البحث بعيدا من مقاصده التى أرادها الباحث فى تحديد الكلام حتى يكون البحث واضحا ويصل إلى حسن الحصول على الأمور التى يبحثها الباحث هى :

أ. كم آية التى تستعمل المحسنات اللفظية فى سورة ص ؟

ب. كم أنواع المحسنات اللفظية فى سورة ص ؟

ت. كيف تحليل المحسنات اللفظية فى سورة ص ؟

٣.أغراض البحث

هذا البحث غرضان أساسيان، هما نظرى و علمى واما المقصود النظرى هو محاولة تطبيق نظريات علم البديع تعنى المحسنات اللفظية فى آيات القرآن بسورة (ص) وأما الغرض العلمى من هذا البحث فكما يلى:

أ. معرفة عدد الآيات التى تستعمل أسلوب المحسنات اللفظية فى سورة (ص).

ب. معرفة أنواعها فى سورة (ص)

ت. معرفة وجوه جمال المحسنات اللفظية البديعية الموجودة فى سورة (ص)

وأما النتيجة الأخيرة من البحث ينتفع النافع كما تالى :

أ. المساهمة فى توسيع خزائن العلوم الإسلامية عموما وخصوصا مايتعلق بالدراسة البلاغية و القرآنية.

ب. يعدو الباحث الطلاب فى كلية الآدب لاهتمام علوم البديع و خصوصا المحسنات اللفظية.

ت. زيادة ثروة المكتبة خصوصا ماتتعلق بأسلوب القرآن من ناحية علم البديع فى كلية الآدب.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

٤. التحقيق المكتبى

كان البحث فى أسلوب القرآن قد ابتدأ منذ حين. كان العلماء يحاول تبيّن إعجاز القرآن فى جماله وبدائعه وبلاغته التى عجز الناس عن الإتيان مثله. وإن كانوا أهل اللغة والفصحاء وقد بذل هؤلاء العلماء جهودهم فى بحث أسلوب القرآن إلا أن ذلك البحث فى جميع أساليبه الموجودة فى القرآن الكريم بصورة عامة، لا فى أسلوب معين وذلك مثل ماكتب فى كتاب "البرهان فى علوم القرآن" للشيخ بدر الدين محمد ابن عبد الله الزركشى وكتاب " التفسير الكشاف " للزمخشرى.

وأما موضوع البحث التى اقدمه هنا فلم نجد احدا من الطلاب، مَنْ قام بكتابته الذى يتعلق بسورة ص على وجه علم البديع. وكان وجدت البحث بالعناوين المختلفة وهى:

أ. المحسنات اللفظية فى سورة مريم التى كتبت أختى نانينج زوليرتى سنة ٢٠٠٢

ب. السجع و الموازنة فى سورة الفرقان التى كتبت إنداة فجرواتى سنة ٢٠٠١

ت. السجع و الموازنة فى سورة القمر التى كتبت ديوى يوليانا سنة ٢٠٠٤.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ينظر الباحث أيضا فى كتاب صفوة التفاسير لمحمد على الصابونى. يبيّن أن سورة (ص) تحمل البلاغة أو جمال اللغة. محمد على يبين الجمال في سورة (ص) موضوع في علم البيان و البديع، مثل : المقابلة و الكناية والطباق و الإستعارة والمجاز و أسلوب الإطناب.

هو يفضل أن يضع نقطة في جنب معناه، و المؤلف لم يلقى في تفسير سورة ص ما يتعلق باللفظ.

٥.منهج البحث

استعمال المنهج دور عظيم فى البحث العلمى لأن استخدام المنهج الصحيح والمطابق يعين على الوصول إلى النتائج الشديدة. وأما المنهج الذى اعتمده الكاتب هو:

أ. نوع البحث

هذا البحث مكتبى خالص من أجله يبحث الباحث كل البيانات من الكتب المتعلقة بالموضوع.

ب. صفة البحث

هى وصفية نوعية تعنى جمع الحقائق و ثم ترتيبها وشرحها وتحليلها وفصلت الحقائق النوعية على اجناسها لأجل الخلاصة.

ت. مصادر البيانات

تنقسم مصادر البيانات فى هذا البحث إلى قسمين كما يلي:

- المصدر الأساسى هو القرآن الكريم سورة (ص)
- المصدر الثاني : هذا المصدر يشتمل على المؤلفات الكثيرة ومنها: جواهر البلاغة فى علم المعانى و البيان والبديع للسيد احمد الهاشمي، البلاغة الواضحة لعلى الجريم و مصطفى أمين ، ، التبيان فى علوم القرآن لمحمد على الصابونى، التفسير المنير فى العقيدة و الشريعة والمنهج لوهب الرحيل، و غير ذلك.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ث. طريقة جمع البيانات

ولتقريب المسألة فى هذا البحث استعمل الباحث المنهج الاستنباطي و الاستدلالي على سبيل المذهب التحليلى البلاغى وهو الذى يجرى من جهة العام إلى الخاص حيث كان يصدر من قواعد البلاغة المعروفة إلى بيانها واستحقاقها فى طلب الصواب من آيات سورة (ص) مع تحليل غوامض شيئ من البحث بدلائل وقواعد بلاغية.

٦.الإطار النظرى

هذا البحث يحاول أن يفحص على المحسنات اللفظية فىالآيات القرآنية باستعمال منهج البلاغة وبالخصوص علم البديع فى سورة (ص). و البلاغة فى اللغة حسن البيان وقوة التأثير.[٩] أو بمعنى الوصول والانتهاء إلى الغاية. وعند علماء البلاغة أن يكون الكلام مطابقا لمقتضى أحوال المخاطبين مع فصاحته. وأما اصطلاحا البلاغة هى تأدية المعنى الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة لهافى النفس أثر خلاب مع ملاءمة كل كلام للموطن الذى يقال فيه والاشخاص الذين يخاطبون.[١٠]

فليس البلاغة قبل كل شيئ إلا فنا من فنون تعتمد على صفاء الاستعداد الفطرى ودقة إدراك الجمال، وتبين الفروق الخفية بين صنوف الاساليب و للمرانة يد لا تجحد فتكوين الذوق الفنى وتنشيط المواهب الفاترة ولابد للطالب إلى جانب ذلك من قراءة طرائف الأدب والتملؤ

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[٩] إبراهيم أنيس و الأخرون، *المعجم الوسيط الجزء الأول*، القاهرة : ١٩٧٢ ص ٧٠

[١٠] على الجارم و مصطفى أمين، *البلاغة الواضحة*، مصر : دار المعارف ١٩٩٤ ص ٨

من نميره الفياض، ونقد الآثار الأدبية والموازنة بينها وأن يكون لـــه مـــن الثقة بنفسه ما يدفعه إلى الحكم بحسن مايراه حسنا وبقبح مايعده قبيحا.

وعناصر البلاغة هى اللفظ، المعنى وتأليف الألفاظ على نحو يمنحهـــا قوة وتأثيرا حسنا، ثم الدقة فى اختيار الكلمات و الأساليب على حســـن مواطن الكلام، و موصوعته وحال السامعين و النزعة النفسية التى تسيطر على نفوسهم.[١١]

وليست البلاغة منحصرة فى إيجاد معان جليلة ولافى اختيـــار ألفـــاظ واضحة، بل هى تتناول مع هذين الأمرين أمرا ثالثا هو إيجـــاد أســـاليب مناسبة للتأليف بين تلك المعانى و الألفاظ مما يكسبها قوّة وجمالا.[١٢]

وعلم البلاغة ينقسم إلى ثلاثة :[١٣]

الأول: مايحترز به عن الخطأ فى تأدية المعنى الذى يريده المتكلم لإصاله إلى ذهن السامع ويسمى علم المعانى.

الثانى: مايحترز به عن التعقيد المعنوى أى عن أن يكون الكلام غـــير واضح الدلالة على المعنى المراد يسمى علم البيان.

الثالث: مايراد به تحسين الكلام ويسمى علم البديع.

علم البديع هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة و وضوح الدلالة.[١٤] وهذه الوجوه ترجع إلى تحســـين المعـــنى يســـمى

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

---

[١١] *نفس المصدر* ص ٩

[١٢] السيد احمد الهاشمى، *جواهر البلاغة* ، بيروت : دار المعارف ١٩٩٤ ص ٣١

[١٣] *نفس المصدر* ص ١

[١٤] محمد محمد طه هلالي، *توضيح البديع فى البلاغة*، الاسكندرية : المكتب الجامعى الحديث ١٩٩٧ ص ٨

بالمحسنات المعنوية وما يرجع منها إلى تحسين اللفظ يسمى بالمحسنات اللفظية.

وإن علم البديع هو أحد أقسام علوم البلاغة التى قسمت على يد أبي يعقوب يوسف السكاكي المتوفى سنة ٦٥٦ ه، فقد ذكر فى الثلث الأخير من كتابه " مفتاح العلوم " المعانى أولا، ثم البيان وجعل علم البديع تابعا لهذين العلمين. أما بدر الدين بن مالك الجياني المتوفى ٦٨٦ ه صاحب كتاب "المصباح فى علوم المعانى والبيان والبديع " فقد جعل البديع علما مستقلا بذاته.[١٥]

بعد أن نعرف أقسام علم البديع، على المستحسين أن نعرف أيضا أنواع المحسنات. أما أنواع المحسنات المعنوية منها: التورية، الطباق، المقابلة وغير ذلك. وأنواع المحسنات اللفظية هى الجناس، السجع، الموازنة، الازدواج، رد العجز على الصدر و الاكتفاء وغير ذلك. وفى هذه الفرصة سأبحث عن المحسنات اللفظية فى سورة ص على أساس علم البلاغة.

٧. نظام البحث

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

قد استمل هذا البحث على خمسة أبواب وهى :

الباب الأول هو مقدمة البحث التى تتكوّن من خلفية المسألة و تحديد المسألة و أغراض البحث، والتحقيق المكتبى ومنهج البحث و الإطار النظرى و النظام البحث.

---

[١٥] نفس المصدر ص ٦

والباب الثانى أقدم فيه عن نظرة العامة من سورة (ص)، وتتكون هذا الباب من ثلاثة فصول. فالفصل الاول يتحدث عن لمحة سورة (ص) والفصل الثانى يتحدث عن مناسبة سورة (ص) لما قبلها وما بعدها والفصل الثالث يتحدث عن مشتملات سورة (ص).

و الباب الثالث يتحدث عن المحسنات اللفظية فى علم البديع وتتكون هذا الباب كذلك من ثلاثة فصول. الفصل الأول يتحدث عن مفهوم علم البديع و تقسيمها و الفصل الثانى يتحدث عن المحسنات المعنوية وأنواعها والفصل الثالث يتحدث عن المحسنات اللفظية وأنواعها.

والباب الرابع يتحدث عن التحليل البلاغى حول المحسنات اللفظية فى سورة (ص). وهذا الباب ثلاثة فصول. الفصل الأول يتحدث عن الآيات التى تحتوى على المحسنات اللفظية فى سورة (ص) والفصل الثانى يتحدث عن المحسنات اللفظية فى سورة (ص) و الفصل الثالث يتحدث عن تحليل المحسنات اللفظية فى سورة (ص).

و أما الباب الأخير هو الاختتام، فأقدم فيه من الخلاصة والنتائج.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الاختتام

الخلاصة

هذه خلاصة موجزة للمحسنات اللفظية فى سورة (ص) بجانب دراسة تحليلية بلاغية ومنها نستخلص النتائج التالية :

١. المحسنات اللفظية هي التى تكون التحسين بها راجعا إلى اللفظ، استخدمت سورة (ص) أساليب المحسنات اللفظية فى الأماكن الكثيرة. وعددها فى هذه السورة يبلغ إلى واحد وسبعين آية.

٢. أنواع المحسنات اللفظية التى توجد فى سورة (ص) هى: الجناس، السجع، الموازنة ، الازدواج ، رد العجز على الصدر، و الاكتفاء.

٣. – إن الآيات فى سورة (ص) التى تحتوى مراعاة النظير تكون فيها مناسبة لسياق ماقرئت به وهو تزيد اللفظ وضوحا.

– استخدام أسلوب المحسنات اللفظية فى سورة (ص) ذو قيمة عالية فى البلاغة من حيث لفظه.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

كلمة الإختتام

وقد تم هذا البحث بتوفيق الله و هدايته. فله الحمد على كل حال، مع الشكر بداية و نهاية. وإنه نعم المولى ونعم النصير و حسبنا الله ونعم الوكيل ولاحول ولاقوة إلا بالله العلي العظيم، استغفر الله العظيم من كل خطيئة فى العمل.

وعسى أن ينفع هذا البحث خاصة للباحث و للقارئ عامة، فلا تزال الكاتب يقبل بعض الإقتراحات و النقد والإصلاحات لتكميل هذا البحث.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

ثبت المراجع

أنيس، إبراهيم و الأخرون، ***المعجم الوسيط الجزء الأول***، مصر : دار المعارف ١٩٧٢

الجارم، على و مصطفى أمين، ***البلاغة الواضحة***، مصر : دار المعارف ١٩٩٤

الرافعى، مصطفى صادق، ***اعجاز القرآن والبلاغة النبوية***، بيروت : دار الكتاب العربى ١٩٩٠

الرحيل، وهب، ***التفسير المنير فى العقيدة و الشريعة والمنهج***، بيروت : دار الفكر المعاصر ١٩٩١

الزركشى، بدر الدين محمد، ***البرهان فى علوم القرآن***، القاهرة : دار إحياء الكتب العربية ١٣٨٦

الزمخشرى، الإمام محمود ابن عمر، ***تفسير الكشاف***، القاهرة : مطبعة الإستفامة ١٩٤٦

شحاته، عبد الله محمد، ***أهداف كل سورة ومقاصدها فى القرآن الكريم، ج. ١*** ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٨٦

الصابونى، محمد على، ***التبيان فى علوم القرآن ج. ١*** ، بيروت : عالم الكتب ١٩٨٥

_____، ***صفوة التفاسير، م ٣٠*** ، بيروت : دار القرآن الكريم ١٩٨١

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

الطبرسى، أبو على الفضل بن الحسن، ***مجمع البيان فى تفسير القرآن، ج.٧*** ، بيروت: دار احياء التراث العرب ١٩٩٢

الصالح، صبحى، ***مباحث فى علوم القرآن***، بيروت : دار العلم للملايين ١٩٧٧

عتيق، عبد العزيز، ***فى البلاغة العربية علم المعانى***، بيروت : دار النهضة العربية ١٩٧٤

عطا، عبد القادر احمد، ***أسرار ترتيب القرآن***، القاهرة : دار الاعتصام ١٩٧٨

العظيم، محمد عبد، ***مناهل العرفان فى علوم القرآن***، القاهرة : مطبعة عيسى البابى الحلبى، دون السنة.

عكاوى، إنعام فوال، ***المعجم المفصل فى علوم البلاغة البديع و البيان والمعانى***، بيروت : دار الكتب العلمية ١٩٩٢

الفتاح، منور عبد و أديب بشرى، **قامس البشري**، جوكجاكرتا : فوستاكا فروغريسيف ١٩٩٩

فريد، فتحى عبد القادر، ***فنون ا لبلاغة بين القرآن وكلام العرب***، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية ١٩٨٤

الفطان، مناع ، ***المباحث فى علوم القرآن***، الرياض : مؤسسة الرسلة ١٩٩٣

الرافعى، مصطفى صادق، ***تاريخ آدب العرب*** الجزء الثانى، بيروت : دار الكتاب العربى ١٩٧٤

مطلوب، احمد، ***فنون البلاغية اتبيان و البديع***، مصر : دار البحث العلمية ١٩٧٥

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA

المنور، احمد ورسون، ***قاموس العربي – الإندونسيين***، سورابايا : فوستاكا فروغريسيف ١٩٩٧

الهاشمى، السيد احمد، ***جواهر البلاغة*** ، بيروت : دار المعارف ١٩٩٤

هلالي، محمد محمد طه، ***توضيح البديع فى البلاغة***، الاسكندرية : المكتب الجامعى الحديث ١٩٩٧

العمرى، أحمد جمال، ***دراسات فى القرآن والسنة***، القاهرة : دار المعارف ١٩٨٢

Lajnah pentashih mushaf al Qur'an Departemen Agama RI, ***Al Qur'an dan Terjemahnya***, Semarang : Toha Putra 1989

Yunus, Muhammad, ***Kamus Arab – Indonesia***, Jakarta : Yayasan penyelenggara penterjemah/ pentafsir al qur'an 1989

Sugiyono, Sugeng, ***Bunga Rampai Bahasa, Sastra dan kebudayaan Islam***, Yogyakarta : Kunia Kalam Sejahtera 1992.

STATE ISLAMIC UNIVERSITY
SUNAN KALIJAGA
YOGYAKARTA